بعثته كما هو صريح في موضعه قال موسى بن عقبة عن
ابن شهاب وكان قدومه عليه الصلاة والسلام لهلال
ربيع الاول اي اول يوم منه وفي رواية جرير بن
حازم عن ابن اسحاق قدمها لليلتين خلتا من شهر ربيع
الاول ونحوه عند ابي معشر لكن قال ليلة الاثنين وعن
ابن سعد قدمها لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول
وفي شرف المصطفى من طريق ابي بكر بن حزم قدم
لثلاث عشرة من ربيع الاول وهذا يجمع بينه وبين الذي
قبله بالحمل على الاختلاف في رؤية الهلال وقيل كان حين
اشتد الضحى يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة منه وبه جزم
النووي في كتاب السير من الروضة وقال ابن الكلبي خرج
من الغار يوم الاثنين اول يوم من ربيع الاول ودخل المدينة
يوم الجمعة لاثنتي عشرة منه وقيل لليلتين خلتا منه
وعند البيهقي اثنين وعشرين ليلة وقال ابن حزم خرجا
من مكة وقد بقي من صفر ثلاث ليال واقام على بمكة بعد
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ثم ادركه
بقباء يوم الاثنين سابع وقيل ثامن عشر ربيع الاول وكانت
مدة مقامه مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة او ليلتين
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتاريخ فكتب من
حين الهجرة وقيل ان عمر اول من ارخ وجعله من المحرم
واقام عليه الصلاة والسلام بقباء في بني عمرو بن عوف
اثنتين وعشرين ليلة وفي صحيح مسلم اقام فيهم اربع
عشرة ليلة ويقال انه اقام يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس

واسس

واسس مسجد قباء الذي اسس على التقوى على الصحيح
وهو اول مسجد بني في الاسلام واول مسجد صلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم باصحابه جماعة ظاهرا واول مسجد
بني لجماعة المسلمين عامة وان كان قد تقدم بناء غيره من
المساجد لكن لخصوص الذي بناه ثم خرج صلى الله
عليه وسلم من قباء يوم الجمعة حين ارتفع النهار فادركته
الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها بمن كان معه من
المسلمين وهم مائة في بطن وادي رانونا براء مهملة ونونين
ممدود كعاشوراء وتاسوعاء واسم المسجد الغبيب بضم
الغين المعجمة تصغير غب كما ضبطه صاحب المغانم المطابة
والوادي ذي صلب ولذا سمي مسجد الجمعة وهو مسجد صغير
مبني بحجارة قدر نصف القامة وهو على يمين السالك
الى مسجد قباء وركب صلى الله عليه وسلم على راحلته بعد
الجمعة متوجها الى المدينة وروى ابن بن مالك
انه صلى الله عليه وسلم اقبل الى المدينة وهو مردف
ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب
لا يعرف قال فلقي الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل
الذي بين يديك قال فيقول هذا الرجل يهدي السبيل فيحسب
الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير الحديث
رواه البخاري وقد روى ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم
قال لابي بكر اله عني الناس فكان اذا سئل من انت قال
باغي حاجة فاذا اقبل من هذا معك قال هذا يهدي السبيل
وفي حديث الطبراني من رواية اسماء وكان ابو بكر رجلا

Copyright © King Saud University